

سليم صفير  
رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي العام لبنك بيروت



## علماني لبنان

كل هذا تعلمته في لبنان...  
لكني تعلمت فيه أيضاً أن زواريب السياسة تأكل الكثير من رصيد لبنان، وان زواريب السياسة إستلزمت إذكاء الروح المذهبية والحماسة الطائفية والحساسية الحزبية والعصبية المنطقية... لغایات شخصية.

تعلمت أن الاعتماد على الذات أ Jiang من انتظار ما ستبجزه السلطة، وان إمكانية التحقيق كمبادرة فردية أفعل مما هي قادرة على تقديمها.

كل هذا وأكثر تعلمته، وعلماني إياه لبنان، وهو ما رافقني في مسيرتي المصرفية، وفي النجاح الذي حققه "بنك بيروت" هنا في لبنان، وهناك حيث يوجد لبنانيون: من قبرص إلى لندن وفرانكفورت، ومن أوستراليا إلى سلطنة عمان، ومن دول الخليج إلى أفريقيا.

استمر القطاع المصرفي اللبناني، على رغم عظم التحديات على بريق نجاحه وإثبات حضوره، مثلاً رائعاً لما يعنده الإقدام، متخطياً كل عثرات الداخل وكل تعقيدات الخارج، مسهماً في رفع اسم لبنان، حيثما كان، تقىضاً يا لـ لكل ما تسببت به السياسة وممارسات أهلها.

تعلمت في لبنان ان الشباب هم الغد، وأملني أن يترك المعنيون فسحةأمل وحلم أحيل الشباب، ليستطيع أن يخرج بلبنان من شبكة التعقيدات التي رسومها هم نمو الغد الذي يسعى إليه هو، فيتمكن من ممارسة دوره في قيادة الوطن نحو النفوذية المثال التي يمكّنه أن يكونها في المنطقة.

علماني لبنان، علماني أن عليّ أن أعمل لأفيه بعضاً من حق له عليّ... ح

وَجَلَّ مَا أُطْلِيَ لِتَحْقِيقِ ذَلِكَ، هُوَ أَن يَسْعَنِي الْمَسْؤُولُونَ إِلَى تَثْبِيتِ حَالِ الإِسْتِرْقَارِ السِّياسِيِّ فِي لَبَنَانٍ، لِيَرِحُوهُ، وَلِيَرْكُونَا وَيَرْكُوا الشَّابَّ، نَعِيدُ تَجَاهِاتَ قَدْلَلَ عَلَى هَذِهِ الْقِيمَةِ الْحَضَارِيَّةِ (إِلَيْهَا نَعَّقَهُ فِي الإِلْزَهَارِ وَالتَّطَوُّرِ...) فَهُوَ يَسْتَحِقُ!

individual many mid-1960s least impose important without campaign however persons slightly people become Congress countries modern important city Act passed temporary becomes American Although exemptions businesses permanent receipts offset funds ranged around direct corporate 1920s state years additional rate net cent progressively plan cut funds sporadically number Uwras gains adopted general dependent grounds according applied occasional revenue Sixteenth President certain approved permitted major brackets continued adoption declared apportioned resuscitated local issue latter medieval provisions wealthiest among unconstitutionality lawfulness varying t adopted states levied enacted federal personal income-tax revenue occasionally constitutionality varying

المعجزات.

تعلمت فيه أن تركيبة الدولة وهرمية النظام وتعقيدات السلطة، تحتم على الطموحين أن يلجموا إلى ذاتهم.

تعلمت أن ميزاً لـ لبنان بـ مواطنـيه، وأن الله الذي ومه جمال الطبيعة، خصـه بـ إنسـان منفتح، طموـح، معـطـاء وـذـكيـ، فـتـتـ ذاتـ مـرـةـ الصـخـرـ وزـرـ العـجـالـيـ الـوعـرـةـ إـخـضـراـ وـفـرـ لهـ رـغـدـ العـيشـ.

إـنسـانـ كانتـ دـوـمـاـ كـرامـتهـ أـسـاسـاـ، وـعـطاـءـهـ أـمـثـولةـ، وـقـدرـتـهـ مـثـالـاـ يـحـتـذـىـ، حتـىـ يـلـفـتـ سـعـقـتـهـ أـقـاصـيـ الـأـرـضـ، فـنـشـرـ الوـطـنـ الصـفـيرـ أـعـلامـهـ فـيـ كـلـ الـمـعـمـورـةـ. تـجـاهـاتـ قـدـلـلـ عـلـىـ هـذـهـ الـقـيمـةـ الـحـضـارـيـةـ (إـلـيـهـاـ نـعـّـقـهـ فـيـ إـلـزـهـارـ وـتـطـوـرـ...) فـهـوـ يـسـتـحـقـ!

علماني لبنان حتى صرّت ما أنا فيه،

علماني في بيتي التي أحبّت، علماني مع والدي ووالدتي، في مدرستي، مع رفافي، في صبّاي وحمدادي، في تصميمي وكدي.

ظلّ معي في خلال سني دراستي في الخارج، ألهمني النجاح والإقدام.

رافقي... مع الموسيقى، في النزهات والصعب، بظل الله ووهاده، بتلاه وجلاله، بشاطئه وثلجه، بفصوله الأربع.

لازمني في كل يوم حتى بدا كل يوم معه، محجة ذكري وأملاً لا يخبو.

تعلمت في لبنان الإيمان: الإيمان بالرب القدير والإيمان بقدرة الإنسان على تحقيق